

الأغاني

وكان يوسف بن الحكم اعتل علة فطالت عليه فنذرت زينب إن عوفي أن تمشي إلى البيت فعوفي فخرجت في نسوة فقطعن بطن وج وهو ثلثمائة ذراع في يوم جعلته مرحلة لثقل بدنها ولم تقطع ما بين مكة والطائف إلا في شهر .

فبينا هي تسير إذ لقيها إبراهيم بن عبد الله النميري أخو محمد بن عبد الله منصورفا من العمرة فلما قدم الطائف أتى محمدا يسلم عليه فقال له ألك علم بزينب قال نعم لقيتها بالهراء في بطن نعمان فقال ما أحسبك إلا وقد قلت شيئا قال نعم قلت بيتا واحدا وتناسيته كراهة أن ينشب بيننا وبين إخواننا شر فقال محمد هذه القصيدة وهي أول ما قاله .
صوت .

شعره في زينب .

(تَمَّوَّعَ مَسْكَاً بَطْنُ نَعْمَانَ إِذْ مَشَتْ ... بِهِ زَيْنَبُ فِي نَسْوَةِ عَطِيرَاتِ) .

(فَأَصْبَحَ مَا بَيْنَ الْهَمَاءِ فَحْزُوهَ ... إِلَى الْمَاءِ مَاءِ الْجِرْزِ ذِي الْعُشْرَاتِ) .

(لَهُ أَرَجٌ مِنْ مِجْمَرِ الْهَنْدِ سَاطِعٌ ... تَطْلَعُ رِيَّاهُ مِنَ الْكَافِرَاتِ)